

يعد كتاب اخبار القضاة للقاضي محمد بن خلف بن حيان ، ابو بكر الضبي المعروف بوكيع ( ت ٣٠٥هـ) من بين الكتب الرائدة في الميدان الاداري وهو رائد في شموليته لأخبار القضاة وتنظيمات مؤسسة القضاء في الدولة العربية الاسلامية، وقد اعطى قدراً متميزاً من الاهتمام بأخبار قضاة مدينة البصرة وقدم معلومات مهمة في الميادين الاجتماعية والعمرائية والفكرية.

الدراسة مقسمة الى بابين ، الباب الاول تضمن دراسة لوكيك وكتابه اخبار القضاة في ثلاث فصول شمل دراسة منهجه في تأليف الكتاب وموارده الخاصة بأخبار قضاة البصرة، والكشف عن عدد من المؤلفات البصرية الضائعة عن القضاة والقضاء ممن اعتمد عليهم وكيع في تأليف كتابه، والباب الثاني تضمن دراسه لأحوال البصرة الحضارية من خلال القضاة لوكيك وهو ثلاث فصول ايضاً شمل فصول ايضاً شمل دراسة مؤسسة القضاء بالبصرة وقيمة معلومات وكيع عن الاحوال العمراني في البصرة ، واهمية كتاب وكيع في اخبار القضاة باعتباره مصدراً عن الحياة الفكرية في البصرة.